

دراسات نقدية

أعداد: ريما حمودي

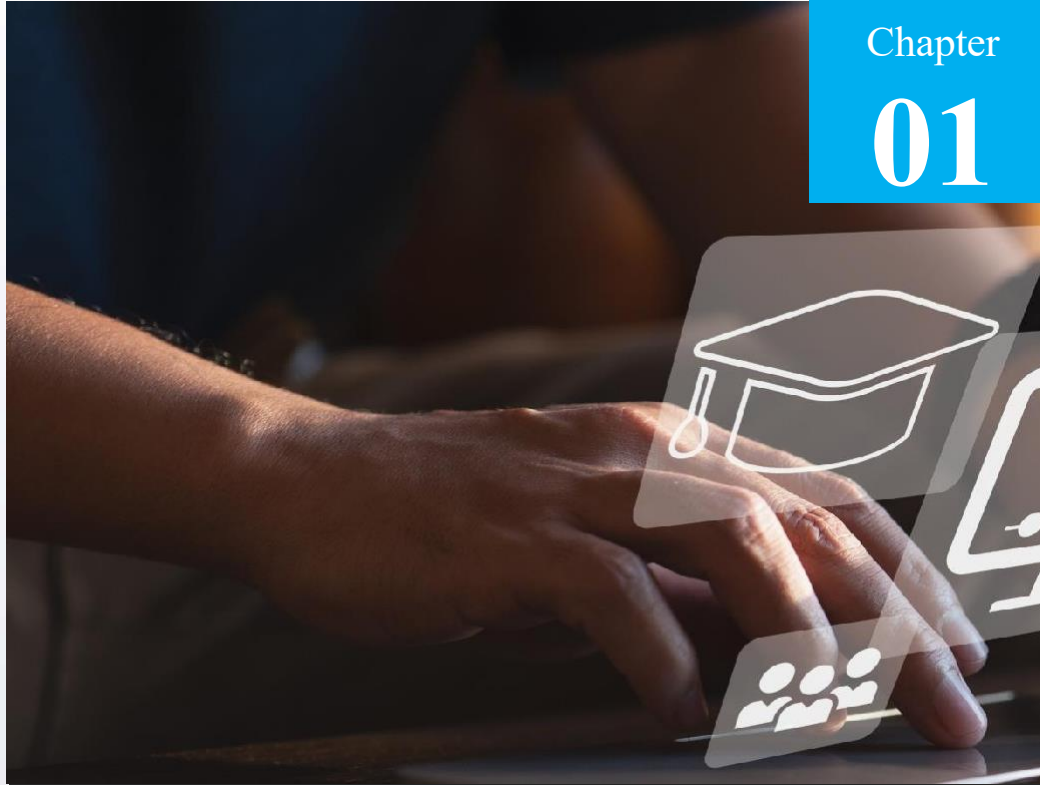


المهمة السادسة

Chapter

01

الأطفال، الأهل، والمعلومات المضللة على وسائل التواصل
الاجتماعي
Children, Parents, and
Misinformation on Social Media



تسلط هذه الدراسة الضوء على التحديات التي يواجهها الأطفال في عصر الإعلام الرقمي، حيث تنتشر المعلومات المضللة بسرعة عبر منصات التواصل الاجتماعي. تناقش الدراسة دور الأهل كحماة تربويين ووسطاء مهمين في تمكين الأطفال من تنمية مهارات التفكير النقدي لمواجهة التضليل الإعلامي. استخدم الباحثان منهجاً مختلطاً، يجمع بين استبيانات لآراء أولياء الأمور ومقابلات نوعية مع الأطفال، لتوفير رؤية شاملة حول كيفية إدراك الأطفال للمعلومات الخاطئة والدور التربوي الذي يلعبه المجتمع والأسرة في التصدي لها.

تمهيد

تمهيد

تتناول الدراسة ظاهرة المعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأطفال، وتركز على الدور التوجيهي للأهل في مساعدة أطفالهم على تمييز الأخبار الزائفة وفهم السياق الرقمي الذي ينشطون فيه. الدراسة تأخذ بعين الاعتبار الانتشار الواسع للمعلومات الكاذبة، واستعداد الأطفال لتصديق المحتوى الرقمي دون فحص أو تحليل نقدي، مما يجعلهم أكثر عرضة للتضليل.

أهداف الدراسة:

فهم كيفية تعامل الأطفال مع المعلومات الزائفة على المنصات الاجتماعية.

تقييم فعالية دور الأهل في توجيه الأطفال وتمكينهم رقمياً.

دراسة تصورات الأهل حول قدرة أطفالهم على تمييز الحقيقة من الزيف.

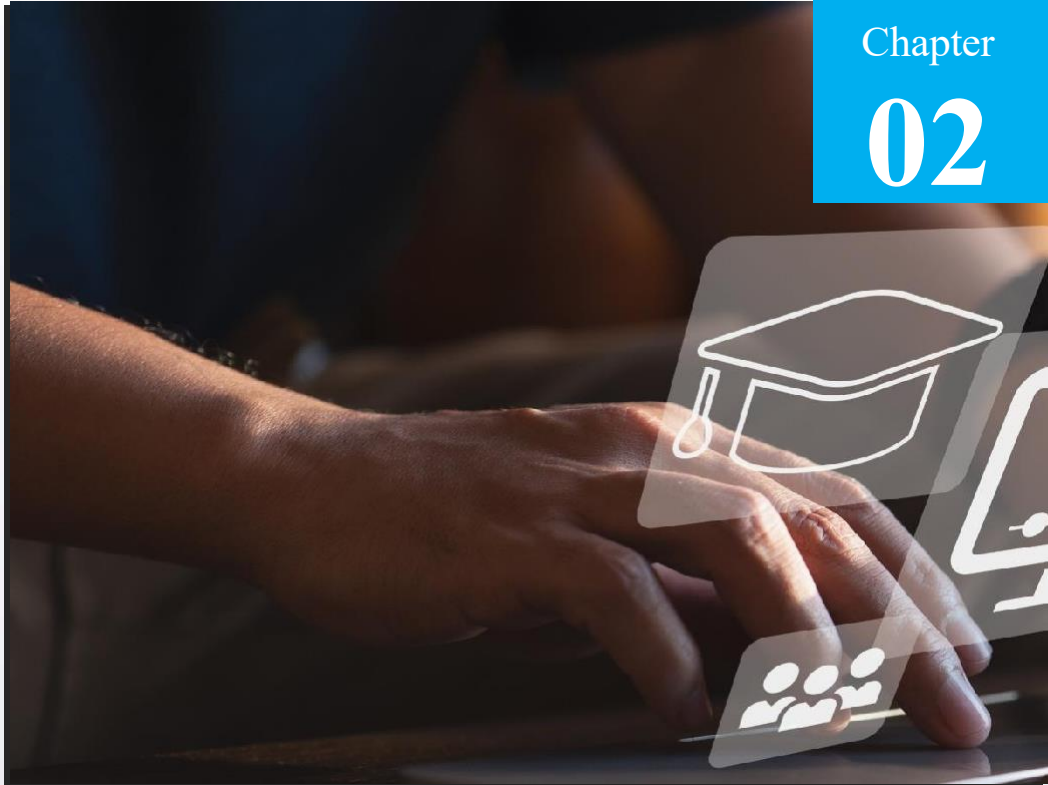
أهمية الدراسة:

تسلط الضوء على الثغرات التربوية في تعامل الأسر مع الإعلام الرقمي.

تدعم التربية الإعلامية الرقمية كمجال أساسي لحماية الأطفال من الأذى الرقمي.

تقدم توصيات مهمة لدمج مفاهيم التحقق من المعلومات في المناهج التعليمية.

تأثير استخدام وسائل الشاشة على الإدراك لدى الأطفال The Impacts of Screen Media Use on Young Children's Cognition



تركز هذه الدراسة على فهم كيف يؤثر استخدام الأطفال الصغار (من 2 إلى 6 سنوات) لوسائل الإعلام الرقمية، وبالأخص الشاشات التفاعلية، على قدراتهم الإدراكية. مع التطور السريع للتقنيات الرقمية وتزايد استخدام الأجهزة المحمولة بين الأطفال، تعالج الدراسة الفجوة بين التوصيات التقليدية بشأن "مدة الشاشة" والواقع الحالي لاستخدام الشاشات التفاعلية التعليمية، وترى أن جودة المحتوى والسياق المحيط بالاستخدام هما العاملان الأساسيان في تحديد تأثير وسائل الإعلام على تطور الإدراك. استخدمت الدراسة منهجاً تجريبياً يقارن بين مجموعتين من الأطفال، بهدف توفير دلائل علمية محدثة تساعد في تطوير السياسات التربوية الرقمية

تمهيد

تتناول هذه الرسالة تأثير استخدام وسائل الإعلام الرقمية (الشاشات) على القدرات المعرفية لدى الأطفال الصغار، خصوصاً في الفئة العمرية بين 2-6 سنوات، وهي فترة حساسة لنمو الدماغ والقدرات الإدراكية. الدراسة جاءت في ظل القلق المتزايد من التعرض المفرط للشاشات وتأثير ذلك على الانتباه، الذاكرة، والمهارات المعرفية. أهداف الدراسة:

قياس مدى تأثير مدة وجودة استخدام الشاشات على وظائف معرفية محددة مثل الانتباه والتحكم المعرفي. المقارنة بين أنواع الشاشات (مثل التلفاز مقابل الأجهزة اللوحية التفاعلية). اختبار دور التفاعل الأسري عند استخدام الأطفال لهذه الوسائل. أهمية الدراسة:

تقدم مساهمة مهمة في إعادة تقييم توصيات الهيئات الطبية بشأن "مدة استخدام الشاشة". تبرز أهمية جودة المحتوى التفاعلي وليس فقط مدته. توفر دليلاً علمياً لصناع القرار التربوي وأولياء الأمور بشأن استخدام التكنولوجيا مع الأطفال

العنوان

العنوان

Huber الدراسة الأولى

العنوان محدد وموضوعه واضح: "تأثير استخدام وسائل الشاشة على إدراك الأطفال الصغار (2-6 سنوات)"

تحليل نقدي: جيد جداً من حيث تحديد الفئة والموضوع، لكنه لا يعكس بوضوح أن المنهج تجريبي يُقارن بين أنواع المحتوى أو السياق الأسري.

Sharevski & Vander Loop الدراسة الثانية

عنوانها "الأطفال، الوالدان، والمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي" يعكس التركيز على الدور الأسري والتحديات المعرفية في بيئة التضييق

تحليل نقدي: العنوان يضم بوضوح المجموعتين الرئيسيتين (الأطفال والأهل)، لكن لا يظهر أنها تضم مقابلات نوعية ومسوحات. التشابه: كلا العنوانين واضحان ومحددات الموضوع والفئة.

الاختلاف: الأول تربوي إدراكي، والثاني إعلامي نقدي تربوي. الثاني يشير بشكل أكبر إلى السياق الاجتماعي والأسري.

المقدمة والأهمية

المقدمة والأهمية

Huber

تسلط الضوء على فجوة بين توصيات "مدة الشاشة" والتحدي التكنولوجي الجديد؛ وتوصي بتحول من تحديد الكم إلى تقييم جودة الاستخدام والسياق.

تحليل نقدي: مقدمة قوية تربط بين السياسات القديمة والوسائط الحديثة، لكنها تفتقر لإحصاءات حديثة قوية تدعم السياق.

Sharevski & Vander Loop:

deep fakes تؤكد أن الأطفال يتعرضون للمعلومات المضللة مثل

مع إدراك محدود لديهم، والدور الأسري مهم جدًا في التعليم الرقمي النقدي

تحليل نقدي: مقدمة مقنعة وتلقي الضوء على ظاهرة معاصرة، لكنها كان يمكن دعمها بإحصاءات حول نسبة الأطفال المتأثرين في المراحل العمرية المحددة.

التشابه: كلا المقدمتين تربط بين تطور الإعلام الرقمي والحاجة إلى إعادة تصميم السياسات التربوية.

الاختلاف: الأولى تربوية/سياساتية، الثانية إعلامية/أسرية مركزة على التصدي للمعلومات المضللة

مشكلة البحث

مشكلة البحث

Huber

تسأل إذا كانت نظريات التعلم من التلفاز التقليدي تنطبق على الشاشات التفاعلية للأطفال الصغار. :
نقد: مشكلة محددة ونظرية، لكنها أقل وضوحاً من حيث المتغيرات التي سيتم قياسها عملياً (مثلاً نوع المحتوى التفاعلي).

Sharevski & Vander Loop

تبحث كيف يواجه الأطفال التضييل، وما دور الأهل؟ ما تأثيره على التفكير النقدي والعلاقات العائلية؟ :
نقد: مشكلة مركبة وغنية، تتضمن التأثير المعرفي والعاطفي والعائلي، لكنها أيضاً لا تحدد بوضوح نسباً تجريبية أو درجة تقييم تقويم موضوعي.

التشابه: كلاهما يطرح مشاكل حديثة في سياق الرقمي للأطفال.

الاختلاف: الأولى تعليمية إدراكية داخل الطفل نفسه، الثانية تشتبك بسياق عائلي واجتماعي مع التركيز على التفكير النقدي.

الفرضيات

الفرضيات

Huber

لا تذكر فرضيات صريحة، لكنها تطرح أسئلة حول تأثير النوع والسياق والمحتوى على الإدراك. :
نقد: غياب صياغة رسمية للفرضيات يجعل من الصعب تقييم النتائج الكمية بطريقة إحصائية دقيقة.

Sharevski & Vander Loop

how children encounter misinformation, role of parents, impact on child-critical thinking.
نقد: الأسئلة واضحة ونوعية، لكنها لا توفر فرضية اختبارية محددة، مما يقلل من القدرة على القياس والصياغة التجريبية.

التشابه: كلاهما يعتمد أسئلة بحث بدلاً من فرضيات محددة قابلة للاختبار.

الاختلاف: الأولى تتعامل مع أسئلة قدرية/إدراكية، الثانية مع أسئلة نوعية اجتماعية وسلوكية.

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة

•Huber

- أطر نظرية حول التعلم من التلفاز، الفرق بين المحتوى التفاعلي وغير التفاعلي، ونموذج نقد: مراجعة جيدة، لكنها يمكن أن تزيد بالتركيز.
- على دراسات تأثير الشاشة على الوظائف التنفيذية مثل الذاكرة والاستجابة.

•Sharevski:

- أدبيات إعلامية حديثة حول التضييل، الإعلام الاجتماعي، والنظرة الأسرية تجاه الأطفال والإعلام الزائف.
- نقد: مراجعة دقيقة وواقعية لما يحدث، لكن يمكن دعمها بأبحاث تربوية عن التفكير النقدي للأطفال والمؤسسات التعليمية.
- التشابه: مراجعتان تركزان على ثغرات البحث في مواجهة تقنيات جديدة.
- الاختلاف: الأولى من المنظور التعليمي والتنمية الإدراكية، الثانية من منظور الإعلام والحماية المعرفية.

المنهجية وأدوات البحث

المنهجية وأدوات البحث

Huber

منهج تجريبي؛ مقارنة بين مجموعتين أطفال (تفاعليون مقابل غير تفاعليين)، مع اختبارات إدراكية وملاحظات. :
نقد: من المنهجيات المناسبة، لكن الدراسة لم توضح حجم العينة بالتحديد، أو آلية اختيارها، ما يقلل من قابليتها للتكرار.

Sharevski & Vander Loop:

منهج مختلط؛ استبيان كمي لآراء أولياء الأمور

، ومقابلات شبه منظمة مع أطفال

نقد: الدمج بين الكمي والنوعي مميز، لكن عدد الأطفال قليل جداً، واستبيان محدود العينة قد لا يكون احتمالياً.

التشابه: كلاهما يستخدم مزيجاً من البيانات الفعلية (الأطفال) مع أدوات تحليل.

الاختلاف: الأولى تجريبية ذات تصميم مقارن، الثانية مختلط سلط الضوء على العلاقات والمواقف.

التحليل الإحصائي

التحليل الإحصائي

Huber:

استخدمت اختبارات الفروق، مع التأكيد أن نوع المحتوى يؤثر بشكل أكبر من الكمية.
p-values: لا تظهر في المصادر مستويات الدلالة
وأحجام الأثر، ولا تظهر نوع الاختبار الإحصائي المستخدم.

Sharevski & Vander Loop:

تحليل كمي لآراء أولياء الأمور وربطه بالبيئة الأسرية، وتحليل نوعي لتعبير الأطفال.
نقد: تنوع تحليل جيد، لكن تحتاج لاستخدام مقاييس تقييم التفكير النقدي بشكل موثوق ومدعوم إحصائياً.
التشابه: كلاهما يحتوي على تحليل كمي ونوعي.
الاختلاف: الأولى تقيس أداء إدراكي موضوعي، الثانية تقيس مواقف وسلوك عائلي

النتائج

لنتائج

•Huber:

- تحسين في الوظائف التنفيذية (ذاكرة، تأجيل الإشباع...) عند استخدام تطبيق تعليمي مقابل رسالة سلبية عند مشاهدة تلفاز فقط

np-values. نقد: النتائج منطقية وتعكس تأثير المحتوى التفاعلي، لكنها بحاجة لنسب واضحة وقيم

•Sharevski & Vander Loop:

Siri الأطفال يطلبون من

- التحقق من المعلومة، الأهل يتحملون مسؤولية تربية التفكير النقدي، والعائلة متورطة بالآثار الاجتماعية للمعلومات الخاطئة.
- نقد: نتائج تثري فهم تجربة الطفل الأسري، لكنها تعتمد على العبارات النوعية، ولا توفر قياساً موضوعياً لمستوى التفكير النقدي.
- التشابه: نتائج تعني بأن السياق (المحتوى أو الأسرة) أكثر تأثيراً من مجرد الاستخدام الرقمي.
- الاختلاف: الأولى نتائج إدراكية موضوعية قابلة للقياس، والثانية نتائج نوعية حول الموقف والسلوك الاجتماعي.

التوصيات

التوصيات

Huber:

تغيّر السياسات من الحد من مدة الشاشة إلى ضمان جودة المحتوى والتفاعل، وتوعية المربين وصانعي المحتوى الرقمي. نقد: توصيات بناءة لكن بدون خطة تنفيذية واضحة أو أدوات تقييم جودة المحتوى.

Sharevski & Vander Loop:

دمج التثقيف الإعلامي والتفكير النقدي في المناهج، وتمكين أهل كمدرسين رقميين في التربية الأسرية. نقد: توصيات واقعية، لكنها لا توضح كيفية تدريب المعلمين أو قياس فعالية البرامج. التشابه: كلا البحثين يقترح إعادة تشكيل السياسات الرقمية والتربوية للأهل والمدارس. الاختلاف: الأولى تركز على جودة الإعلام والتعلم، الثانية على الإعلام النقدي والتوعية الاجتماعية. الخلاصة النهائية

الدراسة الأولى تتفوق في التصميم التجريبي والربط بين المحتوى والسياق وتأثيره الإدراكي، لكنها تحتاج لتوضيح أكثر في التفاصيل الإحصائية. الدراسة الثانية تغوص في البعد الأسري والاجتماعي للتضليل الإعلامي وتطلب التفكير النقدي، وهي عصرية وواقعية، لكنها محدودة بكمية البيانات الصغيرة وعدم وجود أدوات قياس كمية موضوعية

التوصيات

Huber طبيعة المراجع:

استخدمت الدراسة مراجع علمية رصينة من مجالات محكمة في مجالات علم النفس والتربية وعلوم الأعصاب. المراجع تركز بشكل كبير على الدراسات التجريبية الحديثة حول الإدراك لدى الأطفال وتأثير الوسائط الرقمية. شملت مصادر مثل:

*Journal of Children and Media
Pediatrics
Developmental Psychology*

حادثة المراجع:

الغالبية الساحقة من المراجع تتراوح بين 2010 و2018، وهو ما يُعد ملائماً جداً لموضوع شديد التغير مثل الإعلام الرقمي. بعض المصادر الكلاسيكية في تطور الطفل أُدرجت لدعم الأسس النظرية، ولكن دون إسراف في الاستشهاد القديم. تنوع المراجع:

تنوع واضح بين مراجع نظرية وتجريبية، وأيضاً بين مصادر أمريكية وأسترالية وبريطانية. المراجع لم تقتصر على البحوث النفسية فقط، بل شملت أيضاً دراسات في علم الأعصاب، مما أعطى عمقاً علمياً للدراسة. نقد:

المراجع قوية وذات صلة، لكن هناك نقص طفيف في إشراك مصادر تربوية تطبيقية (مثل دور المدارس والمربين). لا توجد إشارات واضحة لمراجع تربط بين التكنولوجيا والتفاعل الأسري في البيئة العربية أو متعددة الثقافات.

التوصيات

Sharevski & Vander Loop طبيعة المراجع:

الدراسة اعتمدت على مراجع تحليلية ونقدية، مع تركيز على مجالات الإعلام الرقمي، الأمن المعلوماتي، والسلوك الاجتماعي الرقمي. شملت دراسات عن التضييل الرقمي، التربية الإعلامية، وعلم الاجتماع التكنولوجي.

حادثة المراجع:

معظم المراجع تعود إلى الفترة 2016-2023، مما يُظهر التزامًا صارمًا بحدثة المعلومات.

Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking). تم استخدام أوراق بحثية من مؤتمرات حديثة ودوريات متخصصة في الأمن الرقمي للأطفال (مثل

تنوع المراجع:

تميزت الدراسة بتنوع ملحوظ من حيث المصادر:

دراسات كمية ميدانية

تقارير تربوية من مؤسسات غير ربحية

تحليلات سياسات رقمية من مراكز فكر عالمية

نقد:

رغم قوة المراجع، إلا أن هناك انحيازًا نسبيًا نحو الجانب التكنولوجي الأمني دون تعمق كافٍ في المرجعيات التربوية والنفسية للطفل. كان بالإمكان إدراج مراجع من سياقات ثقافية متعددة (خارج أمريكا الشمالية) لتوسيع النظرة المقارنة.

التوصيات

مقارنة بين الدراستين من حيث المراجع:

أوجه التشابه:

كلتا الدراستين استخدمتا مراجع حديثة ومحكمة، تواكب تطورات التكنولوجيا وتأثيرها على الطفل.

(APA) التزام منهجي واضح بتوثيق المصادر وفق أسلوب علمي)

كلاهما استند إلى مراجع تدعم التحليل الكمي والتجريبي في أجزاء من الدراسة.

أوجه الاختلاف:

التركيز الموضوعي للمراجع:

ركزت على النمو المعرفي والعقلي باستخدام مراجع في علم النفس وطب الأطفال. Huber دراسة

ركزت على السلوك الرقمي والمعلومات الزائفة باستخدام مراجع من الأمن السيبراني والإعلام الرقمي. Sharevski دراسة

السياق الثقافي للمراجع:

الأولى أكثر شمولاً من حيث التنوع الجغرافي.

الثانية ركزت على المجتمع الأمريكي مع افتقار للمنظور العالمي.

العمق التربوي والنفسي:

الأولى اعتمدت على مراجع متعمقة في علم الأعصاب وتطور الإدراك.

الثانية كانت غنية بمراجع تخص الذكاء الإعلامي، لكنها أضعف تربوياً ونفسياً.

المراجع

الدراسة الأولى

اسم البحث (بالإنجليزي):

The Impacts of Screen Media Use on Young Children's Cognition

اسم البحث (بالعربي):

تأثير استخدام وسائل الشاشة على الإدراك لدى الأطفال الصغار

الباحث:

Brittany Jane Huber

السنة: في 2024

نوع الدراسة:

رسالة دكتوراه - دراسة تجريبية كمية

توثيق الدراسة:

Sharevski, Filipo, & Vander Loop, Jennifer. (2023). *Children, Parents, and Misinformation on Social Media* [Preprint]. arXiv.

رابط الدراسة :

["https://arxiv.org/abs/2312.09359"](https://arxiv.org/abs/2312.09359)

المراجع

الدراسة الثانية

اسم البحث (بالإنجليزي):

Children, Parents, and Misinformation on Social Media

اسم البحث (بالعربي):

الأطفال، الأهل، والمعلومات المضللة على وسائل التواصل الاجتماعي
الباحثان:

Filipo Sharevski و Jennifer Vander Loop

السنة: 2023

نوع الدراسة:

دراسة أكاديمية - رسالة دكتوراه منهج مختلط (كمي ونوعي)

توثيق الدراسة :

Sharevski, Filipo, & Vander Loop, Jennifer. (2023). *Children, Parents, and Misinformation on Social Media* [Preprint]. arXiv.

رابط الدراسة :

<https://arxiv.org/abs/2312.09359>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

